

قضايا معاصرة (الخلاف الفقهي بين الاعتبار والتوظيف) | د. فهد

بن صالح العجلان

فهد العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أيها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله لي ليلكم بكل خير. مرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد وهذه الحلقة الجديدة التي نعرض فيها قضية من القضايا المعاصرة. قضية اليوم مشاهدي الكرام - 00:00:00

معركة هكذا اسمها ضيفنا عندما الف كتابا اسماء معركة النص. يعني النص الشرعي بالتأكيد وسنذهب رفقته هذه الساعة لنعرف ما دواعي هذه المعركة ومن هم اطرافها؟ وهل فيها منتصر وغالب - 00:00:37

ولاي الفريقين يجدر بنا ان ننتمي اساس القضية احبتى الكرام محل النقاش هي الخلاف الفقهي في فهم النصوص الشرعية. فبينما يجتهد علماء كبار في تفسير النصوص وبيان ابتداء من النص الشرعي وانتهاء اليه - 00:00:56

نشأ انحراف فكري يبدأ من تفسير النص الشرعي وينتهي خارج دائرة قدسيته ولزوم اتباعه فنشأ ما اسماء البعض مقاصد النفوس قبل مقاصد الشريعة او مقاصد النفوس قبل مقاصد الشريعة ودخل حتى اللادينيون - 00:01:14

للنصوص الشرعية ففسروها ووظفوها لمصلحتهم وفي المقابل يغلق اخرون كل ساعة جاء بها الدين وكل مساحة للاجتهداد لا تخرج عن الضابط الشرعي. فما هو الفرق بين الفريقين وكيف يميز الانسان بين المجتهد الشرعي - 00:01:32

والمجتهد المنحرف وما هو الخلاف المعتبر شرعا واسئلة اخرى كثيرة نعرضها اليوم في قضيتنا الخلاف الفقهي بين الاعتبار والتوظيف. عرضها سيكون على ضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن صالح العجلان الاكاديمي والباحث الشرعي في قضايا الشريعة والفكر الاسلامي - 00:01:51

باسمكم ارحب بالدكتور فهد حياك الله يا دكتور واهلا بك. حياك الله اخي الاستاذ عبد الرحمن وحيا الله الاخوة والاخوات جميعا انا سعيد بك غاية السعادة دكتور خاصه وانه الظهور التلفزيوني الاول لك - 00:02:16

ولا ادري كيف سيكون مستوى هذا الظهور اذا كان يعني مبتدأ بمعركة اه مستواه من من كتابك معركة اه النص عموما آآ ارجو باذن الله تعالى ان نحقق في هذه الحلقة قائدة مرجوة للمشاهدين آآ الكرام اذا سمحت لي آآ - 00:02:29

ابدا من كتابك قبل ان اتي على مجموعة من المحاور باذن الله تعالى ماذا تقصد بالمعركة اولا الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ثم اما بعد - 00:02:49

اه فالملصود بمعركة النص هو ان اه النص الشرعي اه اصبح هو اه المتفق عليه اه بشكل عام في عند اغلب الناس اه فحتى خصوم النص الشرعي الذين يرفضون الشريعة ولديهم اشكالات مع الوحي ومع اه الكتاب والسنة ومع اجماع الفقهاء وعندهم - 00:03:06

اه طعون مختلفة. حتى هؤلاء الناس ما عادوا اه يواجهون الشريعة بشكل ظاهر علني. نعم يوجد فئة لا زالت اه آآ تعلن رفضها للشريعة آآ بوضوح وبه الجلاء لكن الغالب هو ان الانحرافات والاشكالات آآ تمرر من ذات النص - 00:03:26

فهي في الحقيقة معركة. اه سواء يعني لطفناها او لم نرد ان نلطف الوضع. هو هي في الحقيقة معركة كل اه يدعي ويحرص على ان يكون متوافقا مع النص الشرعي او او يدعي انه متوافق مع النص الشرعي اظهار حقيقة المعركة اظهار المفهوم - 00:03:46

حقيقي للنص الشرعي اه والمساحة الاجتهادية ثم المساحة غير الاجتهادية هو من الاساسيات اه الظرورية التي يجب ابرازها اه في

هذه اه في كل وقت كانت في هذه الايام آآ بشكل اظهر. وفي هذه الليلة بشكل يعني ادق باذن الله تعالى سنائي في خلال آآ الساعة التلفزيونية هذه الى - 00:04:07

تجلية لكتير من هذه القضايا التي تفضلت بها او عنونت لها في كتابك بمعركة النص. اسمح لي اولا ان اسألك عن الخلاف الفقهي هذا المصطلح وهذا المفهوم ماذا نقصد به؟ جميل. المقصود بخلاف فقهي هو آآ الاجتهاد والتأويل والبحث والنظر وفق الحدود آآ التي آآ 00:04:27

آآ يعني وفق الحدود الشرعية بحيث ان الشخص يلزم منهجا شرعا معينا لا يتجاوزه ويبقى في اطار اصل ثابت لا يتعداه اه حتى يتضح مفهوم الخلاف الفقهي او الخلاف الشرعي او الخلاف المعتبر او خلاف السائغ. اه هو في الحقيقة منهج وسط بين طرفين. مهم. هناك طرف - 00:04:47

آآ يرى اعتبار كل آآ رأي وكل اجتهاد وكل تأويل فيراه انه جزء من الاعمال العقلية وان هذا بحث حر وان يعني الاقوال جميعها تدخل ضمن الاعتبار لانها كلها تبحث عن حق والحق نسبي بينهم فليس ثم اي طرف افضل من طرف. اها - 00:05:07 وهذا الطرف الغي وجود ثوابت. فليس عنده اصل او ثوابت يدور حولها. انما يرى ان المسألة مسألة اراء لا فرق بين رأي ورأي في المقابل آآ هناك من ضيق آآ الاعتبار اراد الزام الناس برأي آآ معين سواء رأي رأيه او رأي غيره - 00:05:27

يعني فسيحصل من تلقاء ذلك ضيق وحرج. الوسط هو ان يكون لديك ثوابت تحافظ عليها وتنطلق منها وتكون هي الاطار المرجعي الذي يحكمك ويضبط آآ اجتهادك وفي نفس الوقت يكون هناك مساحة واسعة من الاجتهاد والتأويل والبحث والنظر والمراجعة وهي وهذى الحقيقة وهذه هي التي جاءت بها الشريعة في - 00:05:47

الخلاف اه الشرعي المعتبر. هم. يعني اين نضع يعني حديثك الجميل هذا ومقدمتك التأسيسية للحلقة من قول الله تعالى ولا لا يزالون مختلفين آآ الا من رحم ربك. جميل. آآ يعني هذه الاية يكثر الاستدلال بها بشكل خاطئ. آآ يعني آآ بعض الناس - 00:06:07 يستدل بهذه الاية على ان كل رأي اه مهما كان مخالف للشريعة فان الله فانه مقبول شرعا لان الله تعالى اراد ذلك فيقولون لو كان الله لا يريد هذا الامر لما اوجدهم - 00:06:27

فهو يقولون من حكمة الله في في الكون وبالتالي فالله اراده. والحقيقة ان هذا الاستدلال فيه غلط منهجي واضح. وهو انه يستدل آآ بالقدر على الشرع ما معنى هذا الكلام - 00:06:40

لا يزال مختلفين الا من رحم ربك. هذا اه قدر خلقه الله في الناس. انه لا يزالون مختلفين. كما انهم لا يزالون يحصل فيهم القتل. ويحصل فيهم فعل الفاحشة يحصل فيهم آآ السرقة ويحصل فيهم الاعتداء. فهذه من طبيعة الحياة. فلا احد يقول ان هذه وجود هذه الاشياء قدرا دليلا على جوازها وصحتها - 00:06:53

شرعا هنا خطأ منهجي يستدل بالقدر على الشرع وهذا خطأ. فالحقيقة ان حدود الشرعية ثمة حدود في الخلاف معتبرة شرعية وثمة حدود غير معتبرة شرعا وان كانت موجودة اه في في الواقع - 00:07:13

اه اذا سمحت لي اه يعني حتى نفهم مكان خلاف المعتبر اه ممكنا نقسم الاحكام الشرعية من حيث اه الاعتبار خلاف فيها وعدم الاعتبار ثلاثة اقسام رئيسية. جميل القسم الاول الاحكام آآ التي يسميها العلماء المعلوم من الدين بالضرورة. مهم. وهي الاحكام القطعية الظاهرة البينة التي تظافرت نصوص شرعية كثيرة في اعتبار - 00:07:28

حتى اصبحت مما لا يخفى عادة على مسلم. مثل وجوب الصلاة والصيام والحج والزكاة وغيرها. اركان الاسلام الخمس آآ ايضا آآ تحريم تحريم الزنا تحريم الخمر وهذه احكام قطعية ظاهرة لا اظن فيها بالظبط بالظبط لاجل ذلك كانوا العلماء يقولون لا ينكروها آآ يعني من انكرها - 00:07:50

فهو كافر لانه المسلم لا ينكروه عادة. مهم. هناك مرتبة ثانية وهي احكام مجمع عليها متفق عليها قطعية عند العلماء. لكنها ليس بالضرورة ان يعرفها كل واحد فهي آآ من من مارس العلم ومن درس من العلماء او اهل العلم او المتخصصين فانه يعرف ان هذه احكام قطعية - 00:08:10

ا او ان كانت ا او في درجتها دون المرتبة الاولى. هناك مرتبة ثالثة وهي مرتبة الاحكام او الخلافية. وهي التي وقع فيها نزاع بين العلماء آ او هذه طبعا دون المرتبة الثانية وهي في الحقيقة ايضا قسمين - 00:08:28

هناك احكام خلافية بين العلماء وفيها نصوص. ولا ولا معارضة لها. آ يكون بعض الفقهاء اخطأوا واجتهد وتأول فخالف النص. فهو ومجتهده ومعدور وعلى خير وعلى اجر. لكن لا يجوز اتباعه ما دام تم نص ظاهر في المسألة - 00:08:43

هناك مسائل ليس فيها نص ظاهر في المسألة او النصوص فيها متعارضة هنا تكون ما يسمى بالمسائل الاجتهادية التي الخلاف فيها آ اوسع فهذه اذا ثالث درجات كلها من الشريعة ومن الدين. يعني لا يتوجه احد ان ا او وجود خلاف المسألة او قول المسألة قطعية - 00:09:01

بعضها من الدين وبعضا خارج الدين. كما يتوجه بعض الناس فيقول هذه المسألة آ الدين هو القطعيات والمعلوم بالدين بالضرورة. لا ليست آ جميعها حملة الشريعة من الدين انما الخلاف بينها في درجة آ القطع بها او وفي محلها وميزانها آ في الاحكام الشرعية. آ يعني كنا - 00:09:20

يعني على مدى سنوات يعني نسمع العبارة الشهيرة اختلاف امتی رحمة آ وهي عبارة بالتأكيد كما تعلمون يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناها هل هو صحيح والاختلاف هذا يعد من من الرحمة؟ لا شك ان ان الخلاف الفقهي هو خلاف رحمة - 00:09:40

ويعني وهي يعني من حكمة من حكمة الله سبحانه وتعالى في زلزال الشريعة انه لم يجعل احكامها كلها ظاهرة قاطعة بحيث لا يحصل فيها خلاف بل من حكمة التشريع ان ثمة مساحة كبيرة من الاحكام الشرعية لم تقطع - 00:10:00
الشريعة باحكامها حتى يكون هناك سعة للناس وحتى يكون هناك ا او فضل لاهل العلم واهل البحث والاجتهاد والنظر حتى يتبعوا مراد الله ومراد النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه رحمة انما يكون آ يعني فساد وانحراف عندما لا يكون اختلافا آ وفق المناهج آ الشرعية المعتبر اها - 00:10:20

انت في في ا او في كتابك ا او دكتور آ يعني ذكرت تحت عنوان او او آ نعم العنوان العريض وهو جامعة الانحرافات الفكرية المعاصرة ا او قلت اثناء نقاشك لمسألة الخلاف في حكم الردة. نعم. قلت - 00:10:41

ا او يأتي بعضهم بذرية الخلاف الفقهي ليزيح حضور هذا الحكم عن طريقه. مع ان المسألة ليس فيها خلاف اصلا ولو كان ثم خلاف بين الفقهاء في اي حكم شرعي فالخلاف لا يلغي العمل وليس من شرط العمل بالاحكام الشرعية ان يتم الاتفاق عليها. جميل. كيف هذا - 00:10:59

ا او يعني هذا يقودنا سؤالا لهم. ا او يعني يسأله اكثر الناس. وهو ما هو الموقف من ا او الخلاف ا او الشرعي والخلاف آ الفقيه آ او ممكن نقول ما هي اثار الخلاف الفقيه؟ يعني اذا حصل خلاف فقهي يعتبر بين الفقهاء فما هي اثار اثار هذا اختلاف؟ آ - 00:11:17
هناك عدة اثار. الاثر الاول وهو ا او احسان الظن باهل العلم الذين اجتهدوا واختلفوا ووقعوا في ا او عفوا او يعني توصلوا الى الى معينة فيحسن الظن فيهم يرى انهم على خير. ا او فهو يدور في النهاية بين اجر والاجررين كما صر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله - 00:11:37

اجر من اجتهده فاصاب له اجران. فهو في النهاية يدور حول آ الاصادبة آ والخطأ فهو الاجر الاجررين وليس آ يعني آ مثلهم مما يذم او يعاب ا او الاثر الثاني وهو تبع لذلك انه لا يجوز ان يفسق او يكفر او يبدع او يظلل عالم بناء على اجتهاد - 00:11:57
فقهي يعني توصل اليه من خلال نظر في الاadle. حتى ولو اخطأ حتى والمجال مفتوح للنقد والرد والمناقشة العلمية. لكن لا يصل حد الى ان يطعن في دينه بناء على اجتهاد ونظر في الاadle. فما زال العلماء يختلفون ويرد بعضهم على بعض ويؤلفون الكتب. آ - 00:12:17

وما كان هذا مجال للطعن والنقد آ في ديانة الشخص او او عدالته هذا خاص بالعلماء يا دكتور فقط خاص بكل مجتهد يعني هي مجال ان يكون الشخص آ مجتهدا في البحث عن الدليل. لان بعضهم عفوا يا دكتور يجتهد - 00:12:37

ويعني فيما يبدو للناس انه يملك ادوات الاجتهاد. لكن اجتهاده لا يعجب الطرف الاخر او الاخرين. فيبدأون بالقول انه متبع رخص او متبع لهواه او هكذا اه يعني مواقف الناس قد تتبادر اه من اي شخص بناء على اعتبارات عده. انما الاعتبار في الشخص نفسه وما يعرفون حاله اذا كان اه قد امتلك الله الشرعية لتهله - [00:12:54](#)

شوف النظر في نصوص شرعية فاخطأ فهو من من المجتهدين اما يكون الشخص عنده قصور علمي معين ويجتهد في الحقيقة انه لم يجتهد لان الاجتهاد هو وبذل الطاقة بذل السعة في تتبع الحكم الشرعي. فشخص مثلا لا يعرف آآ علم الحديث. ولا الصحيح ولا الضعيفة من الاحاديث. فلما - [00:13:17](#)

انا اجتهدت في الحقيقة انه ليس ثمة اجتهاد. انما ثم اه ثمة قصور. فاذا اكتمل عند الشخص الله واجتهد فاخطأ فهو على خير وان اصاب فهو ايضا على على خير ولا يكون هذا سبب لاي لاي طعن آآ طعن فيه - [00:13:37](#)

هذا ما يتعلق بالشخص الذي عنده الله وملكة وقدرة على النظر في الخلاف الفقهي بحيث يعرف ما هو الراوح وما هو الصحيح ويميز اقوال الفقهاء ويعرف يعني مبان الوصول للقول الراوح. اما من كان آآ يعني ليس لا يملك هذه الله. آآ ان الفقهاء قد وضعوا قاعدة رائعة ومحكمة - [00:13:54](#)

تقول انه يسأل من يثق في دينه وعلمه يسأل من يثق في دينه وعلمه وهي عبارة يعني تعب عن منهج شرعى واضح ومضطرب وفي الحقيقة هي كونها قاعدة في الخلاف الفقهي ايضا من ضمادات حماية الخلاف الفقهي من العبث والانحراف - [00:14:14](#)

اه طبعا ربما يقول بعض الناس اه ان هذا يؤدي الى التساهل عندما نقول للناس اه اسأل من تثق في دينه وعلمه ربما يظن ان هذا سبب للتساهل لانه قد يسأل اي شخص مثلا او انه قد يكون يثق في عشرة مثلا بالظبط يعني قد - [00:14:36](#)

سبب لانه اه يعني تكون الفتوى على هواه. مهم. وفي الحقيقة ان هذا هو الذي يحارب الهواه وليس سببا له يعني ما ليس ثم حاجة لوضع قيود جديدة ان مجرد ان يعزز في الناس ان الفتيا دين - [00:14:51](#)

كما قال محمد ابن سير رحمة الله ان هذا العلم دين. فانظروا عن تأخذون دينكم. مهم. يعزز ان المطلوب منك ان تسأل من تثق في دينه وعلمه. وضع الف خط تحته - [00:15:06](#)

ففي النهاية مسئولية المستفتي ان يتتأكد من الثقة في الدين والثقة في العلم وهذا يجعل مسئولية البحث عن عن الاحكام الشرعية مسئولية ذاتية ان الشخص يبحث بنفسه ويعرف هو اعرف الناس بما في قلبه ولماذا سأله فلان ولماذا بحث عن فلان؟ فهذه من اشياء قلبية لا يعرفها الا الله - [00:15:16](#)

فانت في النهاية امام اه يعني الاحكام الشرعية هي احكام دينك. وتتبعه الله بها فانت المسؤول عنها فاسأل من تثق في دينه اه وعلمه. اه من هو هذا الشخص اه كيف اعرفه؟ هنا في النهاية يتحرك الواقع الواقع الدينى الدينى. الطريف هو ان بعض الناس لا يحب هذا الكلام. مهم. يعني - [00:15:39](#)

كثير من الناس لما تقول اسأل من تثق في دينه وعلمه لا يرتاح لهذا الخطاب يريد ان تحدد له مباشرة هو حال حرام يعني بأنه ما ما يريد تحريك يعني دافع الضمير والمراقبة والاحتياط المحاسبة الذاتية وهذا خطأ فهي في النهاية - [00:15:59](#)

يعني احكام شرعية انت في النهاية تستطيع ان تقع في الحرم مباشرة وتستطيع وتستطيع ان تقع فيه بتأويل معتبر وتستطيع ان تقع فيه بتأويل تخادع الناس لكن لن تستطيع ان - [00:16:17](#)

رب العالمين. هم. هذا بالنسبة للعامي يفترض كما تفضلت ان يذهب لمن يثق في في دينه وعلمه. بالنسبة للمجتهد المjtهد ما هو الرأي عند الخلاف او عند اجتهاده ما هو الرأي الذي يفترض ان يذهب اليها؟ والمترجح عنده مثلا؟ نعم هو يعني يبذل وسعه في النظر في الادلة ويختار ما اه - [00:16:27](#)

ترجم اليه طبعا بشرط الا يخالف نصا قطعيا ولا اجماعا لان هذا ايضا من منهجية النظر الفقهي ان ان يكون ملتزما بالنص القطعي بالاجماع ولا يمكن اساسا اجتهاد آآ تتبع الادلة الا لابد ان يعني آآ يحافظ على موضوع النص وموضوع الاجماع الا آآ يتتجاوزهما - [00:16:49](#)

اذا سمحت لي فقط حول موضوع آآ قاعدة من يثق في دينه وعلمه هذا يدعونا حقيقة الى آآ يعني تسلیط الظوه على ظاهره شانعة حقيقة اها وهي ظاهره سیئة وهو ان الشخص ما عاد او كثير من الناس ما عاد يسأل من يثق في دينه وعلمه بل ربما يسأل اقرب شخص اها فهو اذا يعني ربما - 00:17:08

اسأل شخص في المسجد او في الشارع او في اي مكان ربما حتى لا يعرفه.رأى مظهره فاحسن الظن فيه فيسأل مسائل كثيرة في الدين. ويلتزم بكلامه. وربما يعني يسأل احد زملائه واصدقائه فيقول له الحكم حرام او حلال؟ او اظنه حرام او شكله حرام وتبت من الاحكام الشرعية؟ اعتقاد انه يعني برأته ذمته وهذا خطأ - 00:17:29

لا تبرأ الذمة بهذه الاسئلة. انما من يثق في دينه وعلمه. اعرف جيدا ان يعني الناس او كثير من الناس يشتكي ان يعني بعض العلماء مشغولين بالتزامات عدة احيانا الرد على الجوال او يعني - 00:17:49

الاجابة بشكل متيسر لكثير من الناس. لكن في المقابل اعتقاد انه تيسرت وسائل كثيرة. بامكان الشخص ان يتواصل مع اهل العلم فيها. يعني القنوات الفضائية الواقع الانترنت شبكات اجتماعية فيها عدد من طلبة العلم المعتمرين بامكان الشخص يتواصل معهم ويأخذ يعني ما يشكل من الاحكام الشرعية منه - 00:18:05

جميل في حديثنا عن تتبع الرخص واتباع الهوى اه في ظل هذا الخلاف الفقهي الذي نسمع به ونعيشه ونراه. حقيقة ونسمعه دائما يعني كيف الانسان العامي او يعني لنقل الذي لم يطلب العلم ولا يستطيع التمييز - 00:18:23

اين يضع نفسه يعني في في ما بين الخلاف الفقهي وتتبع الرخص طبعا لما قلنا او قال الفقهاء يثقووا في وعلمه تلقائيا هذه القاعدة تضرب تضرب الترخص وتميته تماما. لما الشخص يسأل بالثقة والدين وبيحث فانه لا يمكن - 00:18:42

كن متلخصا والمقصود بالترخص ان الشخص يتتبع كلام العلماء في بحث عما هو اسهل. فهو لا يسأل ليعرف ما هو الحكم الشرعي. وما هو الواجب عليه؟ انما هو يريد ان يصل الى القول الاسهل. فيسأل مثلا - 00:19:03

خمسة اشخاص ستة سبعة فان توصل الى قول بالاباحة اخذ به او يعني يسأل بعض الناس اه يرتاح لفتاوي فتاویهم ليس لاجل انهم اه اوثق في علمهم او انه يرتاح لعلمهم ومنطقهم انما - 00:19:18

لانه يشعر ان اقوالهم سهلة ومتيسرة. فهذا ضابط يرجع في النهائي الى المراقبة الذاتية. العلماء وان اختلفوا فقد اجمعوا على حرمة اتباع الرخص وحرمة اتباع الهوى. فالخلاف الفقهي ما يجوز ان يكون مبناه على تتبع رخص - 00:19:33

كيف اعرف انك متتبع الرخص؟ في الحقيقة لا يمكن ان تعرف بشكل قاطع. فلان يتتبع رخص او لا يتتبع. في النهاية هي مرجعها الى الضمير. والى مراقبة الله تعالى وكل خصيم نفسه وكل يعرف يعني حاله وهل هو فعلا متتبع للرخص ام باحث عن آآ الحكم الشرعي؟ في من خال بحثك الدائم - 00:19:49

ومعايشتك لهذه القضية قضايا الخلاف الفقهي الاجماع على القضايا هل حصل ان ترخص الناس في في مسألة كان في هنالك اجماع عليها عند السلف يعني ربما الصور قد تكون يعني كثيرة لكن احب اذكر مثال يعني قد يشوش على يعني التأصيل لكنه موجود لا شك انه يعني اي مجتمع - 00:20:09

سيقع فيه كل صور كثيرة من المخالفة اه انما الوجود اختلاف بين العلماء في مسألة لا يحول هذه المسألة الى خارج الشرعية. او يجعلها مسألة اه يعني مباحة لان بعض الناس يظن انه المسألة فيها خلاف معناها انها - 00:20:33

مباح حتى قال الشاطبي رحمة الله متذمرا من هذه آآ من هذه الصفة قال وقد زاد الامر عن قدر الكفاية حتى غدا الخلاف في المسائل معدودا من حجج عبارة جميلة. يعني اصبح وجود خلاف دليل على الاباحة - 00:20:51

وهذا كلام خاطئ والعلماء وان اختلفوا فقد اجمعوا ان وجود خلاف لا يعني انه المسألة مسألة آآ مباح لاجل ذلك آآ يقول ابن عبد البر رحمة الله الفقيه المالكي المشهور عبارة في موضوع احتجاج بالخلاف الفقهي يقول - 00:21:08

الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته بفقهاء الامة الا من لا بصر له ولا معرفة عنده ولا حجة في قوله. وجود الخلاف لا يعني اه ان الشخص يعني آآ اب خرج من يعني رفقة الشريعة فاصبح من المجال مفتوح له ان يختار ما يشاء انما يختار بحسب آآ الارجح

لا يغلب على ظنه انه هو الشريعة. جميل. اعود ايضا الى كتابك وهو يعني يحتوي كل هذه الامور التي تذكرها وتتفظل بها وهو مرجع حقيقة جميل في هذا الموضوع - 00:21:45

وقد ذكرت في احد العناوين عنوانا لافتا الا وهو البقع السوداء يعني ذكرت ان هنالك تلازم ما يعني بين الانحراف الفكري في تأويله آآ للنصوص يعني عندما يؤولون نصا تظهر البقع السوداء في هذا ماذا تقصد بهذا؟ جميل آآ يعني المقصود ان آآ كثير من المنحرفين الذين هم - 00:21:57

اه يختلفون تماما عن الخلاف اه عن رؤية الفقهاء وعن اختلاف فقهى كثيرا ما يمررون بعض المسائل الفقهية او اقوال العلماء او المفاهيم الشرعية يدرجونها في سياق ترويج مفاهيمه المنحرفة - 00:22:23

ويتوهم انه في ضمن باحة الخلاف الفقهي بمجرد ان يأتي يقول لمالك رحمة الله او قول الشافعى او قول لاحمد او لغيره لا يظن انه انه مسألة الخلاف الفقهي هي سياق متكمال. ومنظومة متكمالة فعندما يأتي الشخص من الخارج فيوظف بعظ تفصيلاتها - 00:22:38

انه بداها من السهولة لاي مطلع ان يعرف انه امام انحراف فكري وليس امام آآ خلاف تركي وذكرت له مثال آآ بقضايا المرأة المسلمة المعاصرة اي نعم فكثير ما لما يعني آآ لما - 00:22:58

يأتي بعض الفضلاء ومن اهل العلم فينكرون بعض المنكرات الظاهرة في المتعلقة بعلاقة الرجل بالمرأة يعني اما رأوا صورة معينة محربة فانكروها علينا ونصحوا يأتي بعض الناس فيذهب في آآ يبحث في محركات البحث الفقهية فيستخرج اقوالا فقهية معينة نصوصا من الفقهاء ويضعها آآ في هذا السياق فيظن - 00:23:13

انه في الحقيقة انه قدم خلافا فقيا. والحقيقة ان العالم نفسه الذي نقل منه هذا النص لو كان حاضرا لكان من اول الناس الذين ينكرون هذه المنكرات. اما ان الشخص يرى المنكرات - 00:23:33

علنا فيصمت بل ويدافع عنها ويثنى عليها ويشيد بها. ثم اذا انكر على اصحابها بدأ يقول المسألة فيها خلاف حقيقة ان هذا ليس له علاقة آآ خلاف الفقيه يعني انت لا تحبذ ايضا العبارة التي تقول نحن بحاجة الى اعادة النظر في هذا الحكم حسب المقصاد الشرعية - 00:23:43

طبعا يعني هذا يدعونا الى الحديث عن قصة توظيف الاحكام الشرعية. اي نعم. اه الناس لديهم حب وتعظيم نصوص شرعية ادرك هذا يدرك هذا القريب والبعيد. حتى اشد الناس مخاصمة لاحكام الشرعية. والذى لديهم اشكالية مع الوحي ومع القرآن ومع السنة - 00:24:04

ادرکوا تماما انهم لا يمكن ان يكون لهم حضور في المجتمعات المسلمة. ولا يكون لهم اي قبول وهم يصادمون الشريعة صراحة. اها. فسلکوا طریقة ان تمریر المفاهیم المسبقة المنحرفة من خلال الشريعة. فهو يقول بدل ما بدل ما اصرح للناس برفض الشريعة فیأتینی التکفیر - 00:24:29

والتضليل نفرة الناس وكرههم احاول ابحث في الشريعة عما يسند قولي وهذا طبعا ليس استنباطا مني انا استخرجت هذا استنباط استخرجته منه خالد الطريق واضحة يعني تكلموا عنها وشرحوها انهم سيفتحون في التراث الاسلامي عما آآ يجعل كثير من الاحكام تمرر يأتي - 00:24:49

الخلاف الفقهي يأتي بالمقاصد الشرعية يأتي بالصالح يأتي باجتهادات عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتي بغيرهم من من المفاهيم الشرعية حتى يمرر فيها الاحرام فكرية ليس لها اي علاقة. مهم. بالنص الشرعي. وبالتأكيد لا يملك الله طبعا. بالتأكيد. وهنا اه يعني يدعون الحديث الى ام يعني - 00:25:12

فارق بين الخلاف الفقهي. الخلاف الشرعي الخلاف السائع وبين الخلاف المنحرف المتجاوز. اهم اصل الخلاف فقهي كله على اه تعدد مسائله ومدارسه ومذاهبه كله يدور حول اصله او ينطلق لاصلين تجاوزهما. الاصل الاول هو اتباع - 00:25:32

مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفرقهاء كلهم آآ على اختلاف مذاهبهم يعني هو يريد ماذا يريد البحث عن مقصود الشريعة فقراءته وبحثه وتأليفه وحياته كله تدور حول هذا الهدف - 00:25:51

الاصل الثاني انه مع سمو هذا الهدف والغاية والطاعة والعبادة التي في قلبه. وعلى ظاهره لا يكتفي فقط بالنية الحسنة هذى من ثمة منهج علمي موضوعي منضبط يرى انه هذا المنهج يساعد له الوصول الى الاحكام الشرعية - 00:26:07

بشكل صحيح وواضح. هذان الاصنان لما تنقضهما تجد انك في الانحراف الفكري. في الانحراف الفكري انت امام يعني شخصين اما شخص ليس اصلا حريصا ليس يعني ليس آآ حريصا على اتباع الشريعة اساسا - 00:26:27

او شخص اه ربما هو حريص لكن لا يسلك منهج معتبر. يعني اه يكون اه يعني اه عنده جهل باللغة العربية. عنده جهل بالحديث سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمنهج الذي يسيء اليه ليس منهجا. اه معتبرون بالتالي اه يظهر بوضوح الفرق بين اه الخالفين. والان نريد الفرق فعلا - 00:26:44

نريد تعرف لنا الفرق يعني ما بين الخلاف الفقهي فعلا وما بين هذا الانحراف او السلوك الفكري مع اذا اتضحت اذا اتضحت الاصنان ظهر الفرق. الفرق ان الخلاف الفقهي هو خلاف يتقصد مراد الله مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسعى عبر منهجية شرعية. هذه منهجية توصلك الى - 00:27:04

هذا المراد الخلاف المنحرف لا يريد مراد الله ولا مراد رسول الله او يريده لكن لا يسير عبر منهجية مضطربة فالشخص الذي ينكر السنة مثلا او يقيدها او او او يضع شروطا اضافية عليها في الحقيقة ولو كان قصده حسنا. لا يمكن ان يصل الى مراد الله مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه الغي منهجا - 00:27:24

معتبرا وهو منهج اه الاحتجاج الاحتجاج بالسنة طيب الان انا يعني مسلم عادي او عامي كيف استطيع التمييز ما بين من هو مستند على النص الشرعي في اجتهاده وبين من انحرف فكريا ويعني بناء على النص. بناء باطلبا بالتأكيد على النص. جميل. سؤال مهم جدا يعني كيف - 00:27:43

اه يعني اميييز بين الخالفين حقيقة التمييز واضح اه ومهما اجتهد الشخص في اه التوظيف والاستغلال فانها اه تتضح لاي متابع او يعني ثمة عدة وسائل او ادوات او عناصر ممكن ان نظرها لهذا التمييز. العنصر الاول سؤال اهل العلم وسؤال المتخصص - 00:28:09

والباحثين الذين عندهم دراية بالاحكام الشرعية وحدود الخلاف والنزاع والادلة والاجماع فسؤالهم والرجوع اليهم يعني النظر في صفاتهم واقوالهم يساعد الانسان على تمييز آآ بين آآ بين الخالفين واذا سمحت لي اطرح مثلا مثال حتى تتضح آآ كيف آآ اثر - 00:28:30

على معرفة اه الخلاف حتى تتضح الخلاف الفقهي والخلاف الفكري مثلا من الاحكام الشرعية الثابتة آآ ما جاء في آآ في الصحيح من قول النبي عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. وهو آآ - 00:28:50

الحكم الشرعي المعروف بحكم حد الردة. طبعا حكم حد الردة اه سبب اشكالا كبيرا في الحالة المعاصرة. اه نظرا لان حد الردة لا ينسجم بتاتا مع الغربية المعاصرة. هم. يعني الثقافة الغربية قائمة على توحيد الدين وابعاده واضعاف دوره - 00:29:07

فلما تقول لهم انا عندي حكم فيه قتل بسبب اه محادثة الدين ومعاندته ورفضه ورفض احكامه. هنا ستقع في تصادم يعني قطعي بين ثقافتين مختلفتين تماما اه ادى هذا الى اه يعني وجود اشكال كبير مع هذا الحكم لدى بعض الناس - 00:29:22

حتى يتخلصوا من هذا الحكم قال بعض الناس من من من الثقافة الغربية ولا من ثقافتنا؟ لا من المثقفين المسلمين طبعا للثقافة الغربية. مهم. اه فقال انه الاسلام اساسا كفل حرية الردة اساسا. وانه ما في اصلا في الاسلام اه تقييد للرأي وممكن الانسان ممكن الانسان يطعن في - 00:29:41

يطعن في الرسول يمارس كل يعني كل حرية في مهما تجاوز ومهما طعن ومهما انتقد ليس باي حرية عفوا ليس فيه اي مانع فكلها حرية اه لما تولد عليه اه تأتيه هذه النصوص تسبب له اشكالية - 00:30:01

فبحثوا فوجدوا ان ثمة آآ خلافا فقهيا آآ في آآ حد ردة منسوب لبعض المتقدين. آآ روي عن النخعي رحمة الله والثوري انه قالوا على المرتد يستتاب ابدا و قالوا اذا نحن امام خلاف فقهى - 00:30:15

اه وبالتالي فمسألة حرية الردة ليست مسألة قطعية للدين. انما هي بحسب الاجتهاد. فالفقهاء لهم رأي وهناك رأي اخر يعني يجيز حرية الردة الشخص الذي يسمع هذا الكلام لاول مرة ربما لا يكون عنده قدرة على على التمييز فيظن انه انه فعلا امام خلاف فقهى - 00:30:31

والحقيقة انه لو سلمنا اه ان ثمة خلاف في المسألة في النهاية انت بين قولين قول يقول بالاستتابة لكن قول يقول ان له حرية مطلقة يفعل ما يشاء هذا غير موجود بالمرة في آآ المنظومة الفقهية المتقديمة انه انما هو من - 00:30:50 آآ اقوال المعاصرین هل من انسان يسأل اهل العلم يتضح له ان آآ ما ما هو الخلاف الفقهي في هالمسألة؟ وما هو الانحراف آآ الفكري؟ اها طيب هل هناك قلت عرضا قبل قليل - 00:31:11

اه انهم يوظفون بعزم مقولات عمر بن الخطاب رضي الله عنه وايضا ذكرت ان هناك ايضا توظيف لبعض آآ مقولات الشاطبي يرحمه الله وبعض ائمة الاسلام وظفوها توظيفات معينة تخدم آآ مصالحهم الشخصية - 00:31:24 اولئك الذين يعني اه اختلفوا اختلافا. جميل. اه ادى بهم الى الانحراف الفكري في اه تفسير النصوص الشرعية هل من نماذج اخرى كيف وظفوا مقولات عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟ اه طبعا عمر اجتهادات عمر من الاشياء الاساسية التي حرص كثير من اصحاب الاتجاه - 00:31:38

او او المنحرف في توظيف استاذة عمر يعني روي نقل عن عمر رضي الله عنه عدة احكام كان له اجتهاد في بعضها مثل اه اوقف قطع يد السارق في عام اه الماجدة - 00:31:56

السهم المؤلفة قلوبهم آآ اوقفه لما ظهر الاسلام وقوى. آآ يعني امضى الطلاق آآ الثلاث اه فجعله ثلاثا. والتمتع في الحج. والتمتع بحج ونحوها. فهم يعني اه اخذوا هذه الاجتهادات فقالوا عمر - 00:32:11

لا يتبع النصب كما تتبعونه. انما عمر يجتهد بحسب المصلحة. فان رأى المصلحة في النص عمل بها واذا رأى المصلحة خلاف النص تركها وهم يقولون نحن ايضا نمارس مثل فعل عمر رضي الله عنه. فنحن لما تأتونا باحكام شرعية نجد ان الثقافة الغربية والحياة - 00:32:31

القوة الثقافية الوافدة علينا لا ترتضيها فاننا تلقاينا نتركها ونصبح مثل عمرة رضي الله عنها الحقيقة ان ثمة فرقا شاسعا مثل بين السماء والارض بين فعل عمر وبفعل هؤلاء. ما هو الفرق؟ ان عمر اساسا هو في هذه الاجتهادات ينطلق من النص نفسه - 00:32:52 عمر مجتهد في فهم النص. وهؤلاء يجتهدون من خارج النص. اه فعمر لما قطع يد السارق مثلا آآ هو قطعه لان اشتم شروط القطع للسائق لم تتوفر. فهو امام اناس فقراء محتاجين مضطرين. فكيف يعاقبهم على شيء يجوز له - 00:33:12

هو اساسا اه يعني هو لما يعتدي على اموال الناس هو مضطر اساسا لهذا الفعل فهو لم يقع حقيقة في اه في اه سرقة اه وثمة موانئ عن اقامة حد السرقة - 00:33:29

هو عمر مجتهد في تطبيق النص. لاجل ذلك عمر بعد هذا الحد بعد هذا العام يقيم الحدود لا اشكال. اما هؤلاء فهم لا يريدون اساسا اقامتها مطلقا لماذا لا يقيمونه؟ ليس لانهم نظروا في النصوص بل لان الثقافة الغربية قوية الكاسحة تقول ان هذه وحشية وهذه تخالف حقوق الانسان - 00:33:42

المعاصرة فليس عندهم قدرة على الوقوف والوضوح امام الثقافة الغربية والاعتزاز بهويتهم وثقافتهم والمنافعة عنها فتلقاينا يبتعد عن اي حكم شرعي يسبب له اشكال وحساسية معه لكن هل استخدم آآ هؤلاء النصوص الشرعية وفسروها بما يتفق مع مصالحهم الشخصية؟ آآ لا شك ان يعني آآ النصوص الشرعية حاضرة في - 00:34:02

كافه اه يعني اه هذه المؤلفات فهو يقر المفاهيم العلمانية والحداثية والمنحرفة مو سلفا ثم تأتي اه الاحكام اه الشرعية اه بعد ذلك يعني تبعا يعني هو الاحكام مقررة. ثم يأتي باي نص او شاهد او قول يرى انه اه يعني معتبر. ففرق كبير فرق كبير - 00:34:27

من شخص مجتهد متبع للدليل قاصد له بين شخص عاشر منحرف وهنا قضية مهمة انه حتى الشخص لو خالف الدليل مخالف الاجماع واخطأ لكنه يعرف من منهجه العام ومن ومن طريقته ومن اجتهاداته انه شخص معظم للشريعة ومتبع لها وسائر على اصول 00:34:47 -

لكنه مرة مرات خالف الاصول القطعية. مهم. او خالف الاجماع. او خالفا اه تجاوز هذا خلاف غير سائر. لكن ما يمكن ان من هؤلاء الناس المنحرفين. فهو في النهاية هو خطأ ربما لا يسلم منه احد. خطأ بشري. اه ولعل حسناته 00:35:07 تربو على هذه على هذا الخطأ الشاهد ان حتى الشخص الذي يخالف او يتتجاوز خلاف المعتمر مرة او مرتين واصوله منضبطة ومنهجه يعتبر لا يساوي ابدا بمن منهجه اه خارج اه السياق الفقهي انما جاء اه لنتمرير بعض الاشكالات التي اه يجد ممانعة عند الناس امامها. هم 00:35:27

الشهير نجم الدين الطوفي آآ قال مقوله الا وهي تقديم تقديم المصلحة على النص هي ايضا مما يستند عليه هؤلاء اه يعني هل فهمهم لها صحيح ومن ثم اه يعني يعتبر 00:35:50

وهذا هذا الاستدلال وهذا الفهم او انه فهم باطل. جميل. طبعا مقوله الطوفي رحمة الله انتشرت انتشارا شائعا جدا في اه في في هذا العصر اه وهي قوله ان المصلحة اذا تعرضت تعارض النص والمصلحة فانه يقدم المصلحة 00:36:07 واستغلت لكنها في الحقيقة آآ بشكل مختلف تماما عما اراد الطوفي. لأن هذه العبارة خطأ من الطوفي رحمة الله. وبين العلماء وجه الخطأ في الخطأ فيها لكنه في النهاية على خطأ الطوفي في بين خطأ الطوفي غير المعتبر وبين كلام هؤلاء الناس مفازات 00:36:25 يعني الطوفي تجاوز كلام الفقهاء في مسألة فاخطأوا وردوا عليه لكن حتى هذا الخطأ بينه وبين هؤلاء الناس مفازات الطوفي آآ مثلا حدود ومقدرات يقول لا يجوز تقديم المصلحة عليها 00:36:43

فاي شيء ثبت ان حد او الشريعة قدرته ما تتجاوزه. اما المعاصرون فتجاوزوا هذه كلها. ايضا الطوفي يقول الاحكام القطعية لا يتعرض لها اه وهؤلاء تجاوزوا احكام اه قطعية الشاهد من هذا ان الطوفي على تجاوزه فانهم تجاوزوه بكثير لأنهم فقط استغلوا درجة 00:37:01

يعني مفهوم المصلحة الشرعية عند الطوفي يختلف تماما عن عن مفهوم المصلحة عند آآ التيار المنحرف فالطوفي لما يقول المصلحة الشرعية المصلحة الشرعية هي المصلحة التي جاءت الشريعة باعتبارها فما جاءت الشريعة بالغائه لا يساوي مصلحة 00:37:23 اما بعض المعاصرین فمفهوم المصلحة عنده ليست مصلحة الشرعية فمثلا الربا عنده مصلحة لكن عند الطوفي ليست مصلحة. مهم. لماذا؟ لأن الطوفي يقول مصلحة شرعية. الربا ليس مصلحة شرعية. وان كان في فائدة لكنها فائدة لقتها الشريعة. اما اما اه من يوظف كامل الطوفي يقول 00:37:39

الربا مصلحة وطبعا. ويريد يقدمها على يقدمها على النص. مهم آآ في يعني في آآ كتابك ذكرت عبارة لسائق سيارة الاجرة التي اذتك نوعا ما عندما قال لك الاحكام الشرعية لا يصلح فيها الالزام او المنع 00:37:56 من احب ان يصلى او يزكي او يترك الحرام فهو انسان يعرف مصلحة نفسه. ومن لم يفعل فلا يصلح ان نلزمها آآ او نمنعه لأن هذا شأن بينه وبين ربى هذى العبارة نسمعها في اوساط العامة يعني بشكل يعني بين فينة وآخرى انه خلي الناس اللي يصلى يصلى عارف الحال والحرام 00:38:17

لماذا تألمت عندما قال لك هذه العبارة؟ جميل. انا يعني اولا ان الشخص اه لما الشخص يرى خطأ معين تقصيرا للصيام انه يبذل الدعوة والنصح والارشاد والتوجيه والكلام الطيب هذا هو الاصل وهو الواجب وهو الذي يجب ان يشاء فلا اشكال انه الشخص يقول اه 00:38:37

اه عالجو اخطاء الناس بالنصح والدعوة وهذا هو الواجب. الاشكالية ان الشخص يقول لك اه ليس هناك اي الزام باي احكام شرعية مم آآ فالشخص الذي مهما فعل آآ ما دام انه لم ينتهي لم يتعدى على احد فانه ليس ثمة اي عقاب ولا منع. قد يكون عفوا دكتور 00:38:58

قد يكون بني هذه المقوله وهذا الرأي على احد الخالفين اه بلا شك ان هذا هو هو طبعا هو هو يعني قد ما يكون اه يعني ملتزما بهذا الكلام في اخر المقالة انه الشخص اللي يقول هذا الكلام لا يعرف - [00:39:18](#)

فهو يعني يريد معنى صحيحا فجيد ان يبين له المعنى هذا الصحيح ويعزز فيه لكن آآ اشكالية ان المعاني الفاسدة فيه تترسخ حتى تكون احيانا مع الايام اه راسخة. وهو انه يريد ان لا يكون للاحكم الشرعية اي لزوم - [00:39:34](#)

وهذه في الحقيقة هي هي الرؤية العلمانية. مهم. يعني الرؤية العلمانية في في مضمونها الحقيقي هي سحب الالزام من الاحكام الشرعية. بحيث ما يكون في النظام في القانون في الاحكام - [00:39:51](#)

الاحكام العليا اي احكام ملزمة مرجعها الى الشرع الى الدين. هو ثمة احكام ملزمة قانونية ونظامية لكن مرجعها الى آآ مثلا ضرورات او الشؤون الدينية لكن لا يكون له آآ مرجعها بسبب امر ديني - [00:40:01](#)

اذا سمحت لي هذا هذا يعطينا يوصلنا الى طريق ايضا لمعرفة التمييز بين الخالفين وهو تجنب المسائل المحدثة الجديدة التي آآ اخرجها بعض الناس بناء على تأثره بعوامل وخارجية ليست من بناء على اجتهاد فقيه. بس - [00:40:20](#)

تماما دكتور. لا انا اقصد اتجنبها بمعنى لا لا لا يتبعناها اما انه يتبعها ويطلع عليها ويعرف ردود علماء امر اخر. فالشخص المسائل التي ليس لها اي اي حضور في الفقه الاسلامي. وهي ليست من النوازل. مهم. يعني ثمة مساء النوازل - [00:40:37](#)

اه يعني جديدة فطبعي انك لا تجدها في مدن متقدمين. او مسائل مبنية على تغير الزمان والمكان. طبعي انك ما تجدها. لكن مسائل ثابتة يعني موجودة من قرون سياتي بعض الناس فيأتي بشيء جديد غائب خلال قرون فلو كان لو كان فعلا اجتهادا فقهيا معتبرا لا يعني لما غاب كل هذه قروض - [00:40:55](#)

اضرب مثال يوضح الصورة وله علاقة بالسياق اللي تحدثت عنه آآ بعض المعاصرین مثلا يوجد ادلة قرآنية كثيرة على ان الشريعة جاءت بحرية الردة عودا على الموضوع الاول تدين يعني او حرية التدين حرية المخالفه الشريعة تجاوزها ويقول لك مثلا قال الله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان عليك ان البلاغ لست عليهم بمسطر - [00:41:15](#)

كثيرة تدل على انه الواجب هو الدعوة البلاغ آآ وترك الناس وما احكام شرعية آآ فهو يقول انا انا حتى انا بل قال بعضهم انا امام عشرات الایات القطعية. لاحظ عشرات الایات القطعية في هذا الموضوع - [00:41:40](#)

يعني نحن امام اربعين اية مثلا ثلاثة اية كلها تدل على حكم معين. اها طيب عندما نرجع الى كتب التفسير الفقهاء المحدثين على اختلاف انصارهم واعصارهم ومذاهبيهم لا نجد احدا قال بهذا الكلام - [00:41:56](#)

يعني اربعين اية ثلاثة اية يعني كيف غابت عن قرون يعني لو كانت فيها وجه ولو احتمال لاعقل اصبح مثلا محل اجماع او مثلا نقول قول الجمهور او قول ثلاث مذاهب او مذهبين او اكثرا او اقل. ابدا المسألة لم يقل بها بتاتا - [00:42:11](#)

احد من العلماء يعني هل من البحث الموضوعي او المنطق العقلي؟ انك تأتي بحكم فهم لایات لا يعرف في التاريخ الاسلامي كله طبعا بعض الناس يقول ان هذا تقييد العقل. لا انا انا اريدك ان تعمل عقلك. انا اريدك ان تعلم عقلك. بالاعمال العقلي البسيط - [00:42:29](#)

آآ القرآن ليس شيئا خفيا من القرآن موجود بالقرون وهم قرأوا القرآن وفسروه واظهروا خلاف الاحكام والى اخره. كيف غاب عنهم الاربعين او ثلاثة اية التي اكتشفها اه احد المعاصرین - [00:42:48](#)

هذا عفوا دكتور بهذا المنطق سيختفي للاجتهاد لاحظ اقول انا انه يعني غائب القرون انا ما قلت انه ليس موجودا في مذهب الحنابلة او لم يقله الشافعي او ليس موجودا في عند مصر او في المغرب. انا اقول ابحث لي عن الفقهاء اربع عشر قرن - [00:43:04](#)

اظهر لي اظهر لك اظهر لك اظهر لك اه قال بعد ثلاثة عشر قرن ومذاهب مختلفة ومدارس واتجاهات ويتنازعون في مسائل كثيرة جدا وعندهم آآ بحث ونظر فلا احد يقول بهذا معناها يقينا - [00:43:27](#)

انهم عرفوا ان هذا الاستدلال اسلام خاطئ من هذه الایات التي تذكرها ليس لها اي علاقة بموضوعك انما هذا الحكم جاء من الخارج فتوهمت انك تستدل من الخارج كيف يعني اقصد خارج المنظومة الفقهية خارج السياق الشرعي فتوهم انه - [00:43:41](#)

اه يستدل اه بالشريعة. طيب اذا ما اه اجتهد في مسألة نازلة لم تمر بالقرون التي ذكرتها؟ لا موضوع النوازل اللي ذكرت قبل قليل

يختلف. مهم. موضوع فوازن هي هي يعني صورة جديدة فدور المجتهد والباحث ان ينظر في اه مثلا ما هي العوامل المتغيرة وما هي مناطق الحكم - 00:44:02

فطبعي ان يكون الحقب هي المسألة غير موجودة اصلا للمتقدمين. فطبعي يصير فيه خلاف. او قد تكون المسألة موجودة عند المتقدمين لكن تغير الوضع. وهذا ما يسمى بتغير الزمان والمكان - 00:44:22

يعني هي موجودة عندهم لكن في زماننا تغير. تغيروا حكم الحالة نفسها. فهنا الاجتهاد يتغير بذاته وليس بيد ومن مسألة تحدث عليه لانه هو يتحدث عن تفسير القرآن تتحدث عن ايات - 00:44:32

تفسير لها طيب الان دكتور في مسألة آآ وجود فعلا اه ما ادري عن مصطلح يعني يفترض ان يقال او لا المجتهد المنحرف او الذي ادى الى ادئ بنفسه وبغيره الى الانحراف الفكري - 00:44:46

اه افتقن بعض الناس فعلا ببعض المجتهدين الذين يعني اه انحرفوا برأيك ونحن في الدقائق الثلاثة الاخيرة آآ كيف يستطيع الانسان فعلا آآ يعني فيما عدا سؤال آآ فيما عدا - 00:45:03

سؤال العلماء ان ان يتبيّن ان هذا فعلا المجتهد هو اه صاحب اجتهاد منحرف وصاحب ربما صاحب هوئ او صاحب جميل اه اعتقد اه سؤال اهل العلم ظابط مهم. تجنب المسائل اه الجديدة يعني اعتماد على اه يعني اه - 00:45:19

يعني تجنب المسائل وحده اي حضور سابق ايضا مراعاة السياق والآلات اللي اياقون يعني لما يأتي لك شخص في في فيستدل فيتكلّم في موضوع وماله وذراعته واضحة انها اه لتسويق فساد وانحراف مآل الشيء يكشف طبيعة - 00:45:38

آآ القول نفسه. ايضا من المهم معرفة حال الشخص بشكل عام يعني احيانا من الصعب انك تقيس الشخص بحكم معين. لكن لما تقرأ كتب شخص او تتابع نتاجه العلمي. فتعرف من خلال سياق عام آآ ما هي - 00:45:57

الاصول التي يعتمد عليها وما هو تعظيمه للاحكم الشرعية؟ وما هو انطلاقاتهم واصوله؟ فهي تكشف بشكل اه ظاهر. يعني لو امثال مثلا اه الناس اه يأتي هكذا فينكر احاديث. مهم. اه يعني لماذا تنكر هذا الاحاديث؟ احاديث ثابتة في الصحيح؟ يقول مثلا هذا يخالف العقل. هذا تخالف الواقع - 00:46:12

هذه تخالف المنطق هكذا يرمي عليك ويرمي اه الدعاوى الساذجة سطحية وتفاهة ويمكن الاحاديث ولا يبالي اذا قيل من قيل انكر عليه وشنني عليه وقيل تتجاوز آآ حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ فلان العالم ضعف حدث البخاري وفلان العالم ضعف حدث مسلم - 00:46:32

فانا نحن امام منهجين مختلفين يعني فرق بين عالم مجتهد متتبع للروايات والاحاديث فبذل وسعه فرأى ان حدث حديثا ما ضعيف فسواء اخطأ حتى قلت انه اخطأ في النهاية هو مجتهد وباحث عن الحق. بخلاف شخص عايب - 00:46:52

اه يعني اه مجرد اه جاءه فكرة عابرة فانكر احاديث ولا يبالي. معرفة المنهج العام هو في ظني من ابرز اوضح الاشياء التي تكشف اه طبيعة الخلاف هل هو خلاف فقهي او خلاف او انحراف فكري - 00:47:07

آآ نحن آآ يعني في غضون دقيقة اخيرة هل لديك ما تختم به في هذا الموضوع الكبير والشائك؟ آآ يعني آآ نعيد ترتيب الموضوع ان اه الشريعة يعني اه فيها مساحة واسعة جدا من الاجتهاد والتأويل والنظر والبحث وقد اه - 00:47:26

اه من حكمة الشريعة اه وتحقق مقاصد كثيرة. اه وثم اصول ثابتة. اه هي اه اطار يحكم هذه الاجتهادات. اه يعني من تجاوز هذه الاصول وتجاوز هذه الثوابت فهو آآ يعني وقع في الانحراف المنحرف او غير السائغ او غير المعتبر لكن ولكنه - 00:47:46

يريدون توظيف الاحكام الشرعية من مصالح ومقاصد وخلافات وغيرها في سبيل تمرير انحرافاتهم الفكرية توعية الناس آآ ان توعية الناس بهذه القضية لان حب الناس للدين وحبهم للشريعة وتعظيمهم للاحكم الشرعية هو الذي جعل اوجد - 00:48:06

ظاهرة توظيف الاحكام الشرعية. فالتوظيف بمعنى اني استغل الشيء وانا لا اريده لماذا وقعت فيه؟ لانني اري ان ثم مجتمعات تعظم الشريعة وتعظم فيجب العناية بهذا المكتسب وتعزيزه وتعظيمه في نفوس الناس - 00:48:26

وكل هذه الامور بالتأكيد تدور في ساحة معركة النص. التي بدأنا بها هذه الحلقة. وبدأت او اوضحتها كثيرا في في هذا معركة النص

الذى الفتى قبل عامين تقريبا وانصح الاخوة المهتمين بهذا الموضوع ان يعودوا الى هذا المؤلف وهذا النتاج الشعري الجميل جدا لمن
يهم - 00:48:42

هذا الموضوع لكي اه يستطيع الاتيان على اه اطرافه وقد اتيانا على بعض اطراف هذا الموضوع في هذه الساعة التلفزيونية التي اشكر
في ختامها فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن صالح العجلان الاكاديمي والباحث الشعري في قضايا الشريعة والفكر المعاصر - 00:49:05
الله يعطيك العافية. شكرنا لك يا دكتور وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام على تفضلكم بمتابعة هذه الحلقة. وما دار فيها حول قضيتنا
المعاصرة على وعد بان نلتقيكم باذن الله تعالى في قضية اخرى - 00:49:21
من من قضيابانا المعاصرة حتى يحين اللقاء ابقوا في امان الله وحفظه ورعايته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:36